



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/71
S/16262

10 January 1984

ARABIC

ORIGINAL : SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار
التي تهدد السلم والأمن الدوليين
ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ موجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة
بنما الدائمة لدى الأمم المتحدة

يشرفني ان أحيل اليكم نص البلاغ (المرفق الاول) الذي صدر لإثراء الاجتماع
المشارك الخامس الذي عقده في مدينة بنما ، يومي ٨ و ٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ،
وزراء خارجية مجموعة كونتادورا مع وزراء خارجية أمريكا الوسطى .

وتجدون طسي هذا أيضا التذييل التابع لهذا البلاغ والمعنون "التدابير
الواجب اتخاذها لضمان تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في وثيقة الأهداف" ، وهو
التذييل الذي ووفق عليه في اجتماع وزراء الخارجية المذكور .

ويشرفني كذلك أن أحيل اليكم نص البيان الذي أدلى به فخامة السيد ريكاردو
لا اسبريلا ، رئيس جمهورية بنما (المرفق الثاني) ، احتفالا بالموافقة على الوثيقة المعنونة
"التدابير الواجب اتخاذها لضمان تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في وثيقة الأهداف" .

وأكون مستنًا لو تغضلتكم بالعمل على تعميم نص هذا البلاغ وتذييله ، وكذلك ببيان فخامة السيد رئيس جمهورية بنما ، بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود المعنونة : " تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول " و " استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي " و " التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي " و " تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية " و " الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليونارد و كام

السفير

نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال

المؤقت للبعثة

المرفق الأول

البلاغ

اجتمع في مدينة بنما بجمهورية بنما ، يومي ٧ و ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ ، وزراء خارجية بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك مع وزراء خارجية السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس .

وقد عقد الاجتماع الذي يعد المؤتمر الثاني عشر لمجموعة كونتادورا والمؤتمر الخامس مع وزراء خارجية امريكا الوسطى بعد مضي عام على صدور اعلان كونتادورا الذي كان منطلقا لعملية نشر السلم في المنطقة . وبهذه المناسبة تم التأكيد على الدور الاساسي الذي لعبته محادثات كونتادورا في تعزيز الحوار بين دول امريكا الوسطى وفي البحث عن تفاهم سياسي للوصول الى حلول سلمية للمنازعات ، قائمة على التفاوض ، واستعادة التآلف والاسـتقرار في المنطقة .

وقد قام وزراء الخارجية ، اثناء هذا الاجتماع المشترك بتحديد اجراءات ايجابية لتنفيذ وثيقة الاهداف ، التي وافقت عليها حكومات امريكا الوسطى في ايلول /سبتمبر ١٩٨٣ ، وجعلت من اعلان كانكون عن السلم في امريكا الوسطى اساسا لها . وتحقيقا لهذه الغاية ، تمت الموافقة على الوثيقة المرفقة المعنونة " التدابير الواجب اتخاذها لضمان تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في وثيقة الاهداف " ، ذات الصلة بمسائل الأمن الاقليمي ، والشؤون السياسية، والتعاون في المسائل الاقتصادية والاجتماعية .

بنما في ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤

التذييل

التدابير الواجب اتخاذها لضمان تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في وثيقة الاهداف

ان حكومات السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس ،
ان تضع في اعتبارها :

- ١ - ان الحكومات الخمس قد وافقت جميعها ، في ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، على " وثيقة الاهداف " ، باعتبارها اطارا للاتفاق الاقليمي بشأن السلم يرجع اليه ،
 - ٢ - انه من الضروري اتخاذ تدابير لتحقيق الالتزامات الواردة في تلك الوثيقة .
- تقرر :

أولا - القيام لهذا الغرض باعتدال التدابير التالية لتطبيقها فورا :

١ - شؤون الأمن :

- (أ) قيام كل دولة من دول امريكا الوسطى بوضع سجل أود فتر جرد تفصيلي للمنشآت العسكرية والأسلحة والعتاد ، بهدف تحديد معايير لتطبيق سياسة مراقبة لهذه الأمور وتخفيضها ، تهدف الى وضع حدود قصوى للقوات في المنطقة وتوازن معقول بينها .
- (ب) القيام في كل بلد بتعداد المستشارين العسكريين الاجانب وغيرهم من العناصر الاجنبية التي تشترك في أنشطة عسكرية أو أمنية وقرار جدول زمني لتخفيض عددهم للاستغناء عنهم تماما .
- (ج) القيام بتحديد أشكال الدعم أو التمييز أو التمويل أو التسامح المقدمة لقوات أو لجماعات غير نظامية متورطة في زعزعة استقرار حكومات امريكا الوسطى واستئصال أي منها .

- (د) القيام بتحديد القوات والجماعات غير النظامية التي تشترك، اعتباراً من أراضي دولة من دول أمريكا الوسطى أو بعبورها من أراضي تلك الدولة، في أعمال تهدف إلى زعزعة الاستقرار في حكومة أخرى من حكومات المنطقة وتشتيت تلك القوات أو الجماعات.
- (هـ) القيام بتحديد المناطق والطرق والوسائط المستخدمة للتجارة غير الشرعي بالأسلحة سواء داخل أو خارج المنطقة، وذلك بهدف القضاء على هذا الاتجار.
- (و) القيام بإنشاء آليات اتصال مباشر بهدف منع قيام حوادث بين الدول أو حلها.

٢ - الشؤون السياسية

- (أ) تشجيع المصالح الوطنية على أسس من العدالة والحرية والديمقراطية، وإنشاء الآليات التي تساعد على الحوار في بلدان المنطقة تحقيقاً لتلك الغاية.
- (ب) ضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان، والوفاء، في هذا الصدد، بالالتزامات الواردة في الصكوك القانونية الدولية والأحكام الدستورية في الموضوع.
- (ج) إصدار التشريعات الانتخابية لاجراء الانتخابات التي تكفل مشاركة شعبية فعالة أو تنقيح التشريعات القائمة.
- (د) إقامة هيئات انتخابية مستقلة تضع قوائم انتخابية موثوقة بها وتكفل نزاهة الانتخابات والطابع الديمقراطي للعملية الانتخابية.
- (هـ) القيام بتحديد، أو عند الاقتضاء، باستكمال القواعد التي تكفل قيام أو اشتراك الأحزاب السياسية الممثلة لمختلف اتجاهات الرأي العام.
- (و) القيام بتحديد جدول زمني انتخابي واتخاذ التدابير التي تضمن للأحزاب السياسية اشتراكها في الانتخابات على قدم المساواة.
- (ز) العمل على اتخاذ إجراءات تهدف إلى إشاعة الثقة السياسية الفعالة بين حكومات المنطقة للمساهمة في الانفراج.

٣ - المسائل الاقتصادية والاجتماعية

- (أ) تكثيف برامج المساعدة للاجئين من أمريكا الوسطى وتيسير العودة الاختيارية إلى الوطن، عن طريق تعاون الحكومات المعنية، بالاتصال و/أو بالتنسيق مع المنظمات الوطنية ذات الطابع الانساني والمنظمات الدولية المختصة.

(ب) التعاون التام مع بنك أمريكا الوسطى للتكامل ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، ولجنة العمل لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى ، والمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى .

(ج) القيام بعمل مشترك للحصول على موارد خارجية تساعد على اعادة تنشيط عمليات التكامل في أمريكا الوسطى .

(د) تعزيز التجارة داخل المنطقة وتشجيع امكانية وصول منتجات أمريكا الوسطى الى الأسواق الدولية وتوسيع نطاقها .

(هـ) تشجيع المشروعات الاستثمارية المشتركة .

(و) اقامة هياكل اقتصادية واجتماعية عادلة تعمل على تعزيز نظام ديمقراطي حقيقي ، وتيسير وصول الشعوب بشكل كامل الى العدالة والعمل والتعليم والصحة والثقافة .

ثانيا - تفويض : الفريق التقني ، وهو الهيئة الاستشارية للاجتماع المشترك لوزراء خارجية أمريكا الوسطى ومجموعة كونتادورا ، بتنفيذ التدابير الواردة في هذه الوثيقة والمتعلقة بشؤون الأمن ، والشؤون السياسية ، والمسائل الاقتصادية والاجتماعية . وسيبلغ الفريق التقني اجتماع الوزراء بشأن التقدم المحرز في مجال تنفيذ هذه التدابير .

ثالثا - انشاء : ثلاث لجان للعمل ، في اطار مجموعة كونتادورا ، تكون مكلفة باعداد الدراسات والمشاريع القانونية والتوصيات ذات الصلة بمبادئ شؤون الأمن والشؤون السياسية والمسائل الاقتصادية والاجتماعية والاقتراحات المتعلقة بالتأكد من تنفيذ التدابير التي تخص كل منها والاشراف عليها .

وتحكم لجان العمل القواعد التالية :

(أ) تتكون اللجان من ممثلي حكومات أمريكا الوسطى ، ويجوز لكل بلد أن يعين مستشارين اثنين في كل لجنة .

(ب) تدعو مجموعة كونتادورا الى عقد اجتماعات اللجان وتشترك في جلساتها بهدف مواصلة المساهمة بنشاط فعال في دراسة الموضوعات المحالة اليها وفي اعداد الاتفاقيات .

(ج) ان اللجوء الى المشورة الخارجية ، سواء كانت تتعلق بشخصيات بصفة فردية أو بممثلين لمنظمات دولية ، ينبغي أن يكون بموافقة مسبقة واتفاق الآراء .

(د) تتشكل لجان العمل في موعد لا يتجاوز ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤، وتسمي الحكومات المشتركة ممثلها ومستشاريها وتبلغ وزارة خارجية حكومة بنما بذلك في الوقت المناسب .

(هـ) تضع كل لجنة جدولها الزمني وبرنامج عملها قبل يوم ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٤ .

(و) تؤدي لجان العمل نشاطها في نطاق الاطار الذي أقرته " وثيقة الأهداف "، ويقوم الفريق التقني بالتنسيق بين مهامها ، وتقدم اللجان دراساتها ومشاريعها القانونية وتوصياتها الى اللجنة المشتركة لوزراء الخارجية في موعد لا يتجاوز ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٤ .

بنما في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤

المرفق الثاني

البيان الذي أدلى به فخامة السيد ريكارد ودي لا اسبريلا ،
رئيس جمهورية بنما ، بمناسبة الموافقة على الوثيقة المعلنونة
"التدابير الواجب اتخاذها لضمان تنفيذ الالتزامات
المتعهد بها في وثيقة الأهداف"

بصفتي رئيسا لجمهورية بنما ، أحد البلدان الأعضاء في مجموعة كونتادورا ، أعرب
عن سروري البالغ لموافقة وزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى على الوثيقة التي عنوانها
"التدابير الواجب اتخاذها لضمان تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في وثيقة الأهداف " .

ان هذا العمل يعتبر تقدما محسوسا في عملية التفاوض من أجل التوقيع على
الصكوك القانونية التي تكفل السلم الدائم في منطقة أمريكا الوسطى ، ويمثل من ناحية أخرى،
اعترافا بالجهود التي بذلتها مجموعة كونتادورا بعد سنة من المساعي الحميدة .

واني أهيب برؤساء الدول في جميع بلدان أمريكا الوسطى ورؤساء الدول الأخرى
ذات المصالح والروابط في هذه المنطقة كي يشاركوا بنفوذهم السياسي في تأييد وثيقة
"التدابير الواجب اتخاذها لضمان تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في وثيقة الأهداف " ،
وأن يتعهدوا ، دون أية تحفظات ، بأن يكفلوا بشكل حاسم نجاح هذا الخيار الدبلوماسي
الهام في سبيل السلم .

ريكارد ودي لا اسبريلا .
رئيس جمهورية بنما

بنما في ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤
